

البرهان في علوم القرآن

شعر .

ومنه شعر بمعنى علم ومصدره شعره بكسر الشين كالفتنة وقالوا ليت شعري فحذفوا التاء مع الاضافة للكثرة قال الفارسي وكأنه مأخوذ من الشعار وهو ما يلي الجسد فكأن شعرت به علمته علم حس فهو نوع من العلم ولهذا لم يوصف به ا .

وقوله تعالى في صفة الكفار وهم لا يشعرون 1 ابلغ في الذم للبعد عن الفهم من وصفهم بأنهم لا يعلمون فان البهيمة قد تشعر بحيث كانت تحس فكانهم وصفوا بنهاية الذهاب عن الفهم .

وعلى هذا قال تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل ا اموات بل احياء 2 إلى قوله ولكن لا تشعرون 2 ولم يقل لا تعلمون لان المؤمنين اذا اخبرهم ا تعالى بانهم احياء علموا انهم احياء فلا يجوز أن ينفى عنهم العلم ولكن يجوز إن يقال لاتشعرون لانه ليس كل ما علموه يشعرون به كما انه ليس كل ما علموه يحسونه بحواسهم فلما كانوا لا يعلمون بحواسهم حياتهم وانهم علموها باخبار ا يجب أن يقال لاتشعرون دون لا تعلمون عسى ولعل .

من ا تعالى واجبتان وان كانتا رجاء وطمعا في كلام المخلوقين لان الخلق هم الذين يعرض لهم الشكوك والظنون والبارئ منزه عن ذلك .

والوجه في استعمال هذه الالفاظ أن الامور الممكنة لما كان الخلق يشكون فيها